تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية

إعداد

د / زينب عبد النبي أحمد محمد
مدرس أصول التربية

كلية التربية بالاسماعيلية– جامعة قناة السويس

الإطار العام للدراسة :

مقدمة:

يعيش عالمنا المعاصر ثورة الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي، وظهور التكتلات السياسية والاقتصادية والتحولات الديمقراطية، وقد حدثت تطورات كبيرة في مجالات عدة، ومن بينها مجال التعليم، والجامعة كمؤسسة تعليمية لها مكاناتها الرفيعة، تتمثل في إعداد القوي البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل، والتعامل مع المتغيرات العالمية المعاصرة.

لذا اهتمت دول العالم بالجامعات وسعت إلى تطوير أدائها التعليمي وتجويده، وذلك لأن جودة التعليم أصبحت من القضايا الهامة والملحة عن ذي قبل لما لها من تأثير في تحديد مكانة المجتمع الاقتصادية وموقعه من التنافس الاقتصادي العالمي(**البسيونى،2001، 91-92**).

وقد أوضح (**Smith,2009**)، أن زيادة القدرة التنافسية العالية من التعليم العالي الممثلة في الكليات والجامعات ، ركزت اهتمام أكبر على تقديم المشورة الأكاديمية لزيادة الاحتفاظ بمعدلات نجاح الطلاب. وتوضح الدراسات المختلفة أنه رغم وجود علاقة مباشرة بين تقديم المشورة الأكاديمية الفعالة ونجاح الطالب، إلا أن هناك ندرة في البحوث– على قدر علم الباحثة - حول هذا الجانب الهام من تقديم المشورة الأكاديمية.

ومع تطبيق نظام الساعات المعتمدة داخل الجامعات أصبح الطلاب مطالبون باتخاذ قرارات مصيرية آمنة، واختيارات متعددة مؤثرة على مسارهم التعليمي حالياً، ومسارهم المهني مستقبلاً، بالإضافة إلى حاجتهم للمعاونة لمواجهة الكثير من المشكلات والمواقف المتعلقة بتحديد احتياجاتهم واهتماماتهم الأكاديمية ومن هنا برزت أهمية استخدام الإرشاد الأكاديمي داخل الجامعات(**فهد،73،1996**).

وترجع حاجة الطلاب بالجامعات إلى الإرشاد في كونهم يمرون بفترة حرجة؛ حيث التحول من مرحلة المراهقة والدخول في مرحلة الرشد الذي يسبب بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والدراسية؛ ولذلك فهم في أمس الحاجة إلى من يعنيهم على متابعة دراستهم، مما يزيد من حاجتهم للخدمات الإرشادية، وإلى برامج وميادين أوسع لممارسة الإرشاد الأكاديمي من أجل أن يأخذ هذا الجانب مداه الواقعي والتطبيقي(**المحبوب، 2001، 35**).

فمن خلال الإرشاد الأكاديمي الفعال يتخطى الطالب العقبات التي قد تعترض مسيرته التعليمية، ولا يقتصر دور الإرشاد الأكاديمي على مساعدة الطالب في ضوء قدراته وميوله في المحيط الدراسي بل يتعدي ذلك إلى حل مشكلاته العامة، وتغيير سلوكه إلى الأحسن، وهذا بدوره يقود إلى تحقيق هدف تحسين العملية التعليمية.

ونظرًا لمحدودية وجود فلسفة وإستراتيجية معروفة الملامح يمكن أن تكون إطارًا مرجعيًا تنطلق منه خدمات الإرشاد الأكاديمي، بالإضافة إلى ندرة وجود أية برامج أو مقررات من شأنها أن تُخرج مختصين للعمل كمرشدين، فقد أكدت دراسة (**هاري بويل** 2004)على ضرورة قيام الكليات بتقديم برنامج يوضح للطلاب خدمات الإرشاد الأكاديمي ، مع وصف وظيفي للمهام والأدوار التى يجب أن يقوم بها المرشد الأكاديمي، وأوصت بعض الدراسات بأهمية وجود لجنة تختص بمتابعة خدمات الدعم الإرشادي وكيفية تقديمها، ووضع رؤية ورسالة لبرنامج الدعم الإرشادي بالكلية ترتبط برؤية ورسالة الكلية، والاهتمام بالتدريب الدوري للمرشدين.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

قد أدي تعقد نمط الحياة اليومية والزيادة في أعداد الطلاب المقبولين في مختلف مراحل التعليم، واستحداث نظم جديدة في برامج الإعداد الدراسي؛ مثل: نظام الساعات

المعتمدة، ونظام الفصل الدراسي،علاوة على إقبال بعض الطلاب على تخصصات يرغبونها ولا يحتاجها المجتمع، وتوجيه البعض الآخر إلى تخصصات يحتاجها المجتمع ولا تتفق مع ميولهم، علاوة على ذلك جهل بعض الطلاب بالأنظمة واللوائح التعليمية وخطط الدراسة في بعض المؤسسات التعليمية، كل ذلك أدي إلى حتمية وجود خدمات إرشادية ؛ لمساعدة الطلاب في التغلب على ما يواجههم من مشكلات علمية أو سلوكية أو مهنية، والعمل على اختيار المقررات الدراسية والمناهج المناسبة لقدرات وميول كل طالب، والتي تحقق أهدافه**(فتحى مصطفى ،403،1994-404).**

قد هدفت العديد من الدراسات إلى بحث علاقة الارشاد الاكاديمى ببعض المتغيرات ، كما هدف البعض الآخر إلى التعرف على المشكلات التي تعترضه وسبل تحسينه، حيث كشفت نتائج دراسة (سعادة واخران، 2007، 302 : 303) أن أكثر المشكلات حدةً والناجمة عن المرشد الأكاديمي تمثلت في الوقت المخصص من جانبه لكل طالب لإرشاده طيلة الفصل الدراسي، وندرة محاولة المرشد الأكاديمي التعرف على خلفية الطالب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية قبل إرشاده أكاديمياً وثمة توافق في الرأي أن الإرشاد الأكاديمي لم يأخذ حقه من العناية ضمن منظومة الأنشطة الجامعية على الرغم من أهميته البالغة في استبقاء الطلاب وإنجاحهم **(Young,Jones, et al., 2013)**

فبرغم أن الإرشاد الأكاديمي يدعم الاستثمار في رأس المال البشري، ورغم أنه هو أرجى الوسائل نفعًا لإصلاح التعليم العالي ككل **(Hunter & White, 2004)**، إلا أنه لا زال هو البعد المهمل في التعليم العالي**(Titley & Titley, 1982)** ، علاوة على أن الإرشاد الأكاديمي يتم بصورة غير فعالة وغير مؤثرة؛ نتيجة عدة أسباب منها عدم وضوح أهداف عمليات الإرشاد الأكاديمي، وقلة تضمين عملياته للأسس والخطط التي تفعل من دوره، برغم أن خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعة لم تعد نوعًا من الترف والرفاهية ، بل أصبحت ضرورة ملحة لبناء شخصية الطالب بناء متكاملاً ليشمل كافة جوانب النمو البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والمهنية وتوعيته بإمكاناته وقدراته كونه عضو في جماعة له حقوق وعليه واجبات.

وفي إطار نتائج البحوث والدراسات التي أجريت بغرض استطلاع رأي ورضا الطلاب عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لهم، وكذلك تحديد أدوار الإرشاد المتوقعة، جاءت العديد من الدراسات التي عكفت على البحث عن طرق بديلة للإرشاد أو تطوير ما هو قائم ، أسفرت نتائج كل من **(شوقي محمد،83،2013)**، **(منصورالعتيبي،2015،11)**، **(سعاد سليمان ،2008)**، **(Kadra,2001)** على ما يلى:

- تدني رضا الطلاب عن خدمات الإرشاد الأكاديمي.
- وجود نوع من الخوف والرهبة لدى الطلاب أثناء تعاملهم مع المرشد الأكاديمي.
- اقتراح برامج بديلة للقيام بمهام وواجبات المرشد الأكاديمي.

ونظرًا لوجود حاجة ماسة إلي تقديم خدمة إرشادية وتوجيهية لطلاب التعليم الجامعي والذي يمثلون رأس المال البشري وأن تنميتهم هو أفضل أنواع استثمار رأس المال، من أجل تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، ونُدرة الدراسات النظرية في هذا المجال، نبعت فكرة هذه الدراسة الحالية والتي تسعى إلي تقديم تصور مقترح لتفعيل لخدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية.

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى:

ما التصور المقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء الاتجاهات العالمية؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1. ما الطبيعة الفكرية للإرشاد الأكاديمي فى مؤسسات التعليم الجامعى؟

2. ما الاتجاهات العالمية لتقديم المشورة الأكاديمية بالتعليم الجامعي؟
3. ما التصور المقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية؟

منطلقات الدراسة :

- التعليم الجامعي باعتباره نظاماً فرعياً sub-system لابد أن يتأثر بالتحديات التي يواجهها المجتمع، ومن ثم لابد أن يتفاعل معها حتى لا يفقد أهميته ومصداقية وجوده.
- يُعد الكشف عن أهم العقبات التي تحول دون تفاعل المرشد الأكاديمي مع الاتجاهات العالمية، والتغلب عليها، أمرًا ضروريًا لمعرفة ملاءمة خدمات الإرشاد الأكاديمي مع تلك الاتجاهات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى ما يلى:

1. التعرف على الطبيعة الفكرية للإرشاد الأكاديمي(أهدافه،أنواعه،أساليبه، خصائصه).
2. الاتجاهات العالمية لتقديم المشورة الأكاديمية بمؤسسات التعليم الجامعي؟
3. التوصل إلي بعض الصيغ المقترحة لخدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة الحالية مما يلي :

- أنها تلبية للإتجاهات العالمية المعاصرة والمتعلقة بتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلاب الجامعات؛ لتلبية احتياجات سوق العمل.
- التغلب على بعض العقبات التي تواجه طلاب التعليم الجامعي في مصر الناتجة عن ضعف التوجيه.
- تقديم صيغ مقترحة قد تسهم فى زيادة كفاءة أداء الجامعات لخدمات الارشاد الأكاديمى.

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تقدم صورة واضحة عن واقع الإرشاد الأكاددديمي للمخططين والمهتمين بالعملية التعليمية في الجامعات المصرية؛ ليتُمكنوا من فهم هذا الواقع، وتقويم مناطق الضعف، وتطوير الإرشاد الأكاديمي بالجامعات.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، والذي يهتم بوصف الجوانب المتعلقة والمتنوعة والمرتبطة بتنظيم الإرشاد بالجامعات ؛حيث يمثل طريقة يعتمد عليها في الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتسهم في تحليل ظواهره، حيث تقوم الدراسة بجمع البيانات حول الارشاد الاكاديمى وأهم مبررات الأخذ به، بهدف التوصل إلى بعض الصيغ المقترحة التى من شأنها زيادة كفاءة أداء الجامعة لخدمات الإرشاد الأكاديمى .

مفاهيم الدراسة :

- **الإرشاد:**

يعرف الإرشاد علي أنه "مجموعة الخدمات التي يقدمها مختصين علم النفس الإرشادي الذين يعتمدون على مبادئ ومناهج وإجراءات عند تدخلهم لتعديل سلوك الإنسان بطريقة إيجابية وفاعلة خلال مراحل نموه المختلفة، ويقوم الأخصائي بممارسة عمله مؤكدًا على الجوانب الإيجابية للنمو والتوافق من منظور إنمائي(**القرنى، 1991،518).**

ويعرف الإرشاد إجرائيًا أنه "مجموعة الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية، وتحسين توافقهم مع الحياة المتغيرة، وتعزيز مهاراتهم للتعامل مع البيئة المحيطة بهم، واكتساب المهارات والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

- **الإرشاد الأكاديمي :**

هناك تعاريف متعددة لمفهوم الإرشاد الأكاديمي حيث يعرفه **(كوهن،2008)** على أنه يتضمن حالات يقوم فيها ممثل من المؤسسة الأكاديمية بتقديم التوجيه للطالب الجامعي في قضية أكاديمية أو اجتماعية أو شخصية ، ويتمثل هذا التوجيه في تقديم معلومات أو اقتراحات من أجل تعليم وتأديب الطالب.

كما عرفه **(باك 2009)** على أنه "مجموعة الخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد؛ لتنمية الطالب معرفيًا ومهنيًا، واكسابه القدرة على حل المشكلات التي تعيق تقدم تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى إكسابه مجموعة من المهارات والاتجاهات والخبرات الإيجابية وفقًا للقيم المجتمعية .

ويعرف الإرشاد الأكاديمي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه "مجموعة الخدمات التي تقدم لطلاب التعليم الجامعي من قبل أعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم على التعرف على نظام الجامعة، ومتطلبات التخرج، وإعداد الخطة الدراسية باختيار البرامج والمقررات الدراسية الملائمة، واكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية، وتحسين توافقهم مع الحياة الجامعية، وتعزيز مهاراتهم للتعامل مع البيئة المحيطة بهم، واكتساب المهارات والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

ومهما كانت الاختلافات حول تعريف الإرشاد الأكاديمي ، إلا أنها اتفقت فيما بينها على اتصال إنساني وحواري مع الطالب بهدف مساعدته على مواجهة المشكلات الدراسية ، وأنها عملية يتم من خلالها التزود بالمعلومات، والعمل على حل المشكلات وإجراءات كالتسجيل في المقررات الدراسية وتخطيط الجدول الدراسي، ونواتج تتمثل في النجاح والحصول على الدرجة الجامعية (**شوقي محمد، 2013،77**)،مما سبق يتضح أن عملية الإرشاد الأكاديمي، تشتمل على خمسة عناصر أساسية هى(**النغميشي،1991**):

- **أنه عملية استمرارية:** فهو ليس حدثًا عارضًا، بل هو مفهوم يتصف بالاستمرارية وتحتاج هذه العملية لفترة طويلة من الزمن.
- **أنه عملية تعليمية**: فهو ليس نصيحة، أوحلًا جاهزًا، وإنما هو مساعدة المسترشد على تعلم كيفية عرض مشكلته والتعرف على كيفية حلها.
- **المرشد يكون مهنيًا متدربًا:** فالمرشد الأكاديمي ينبغي أن يتصف بالخبرة والخلفية الشاملة في الإرشاد الأكاديمي والتربية و يفضل عمله فى مهنة التدريس ويتدرب على الإرشاد والتوجيه .
- **أنه مساعدة :** ولأن عملية الإرشاد هى مساعدة الطالب الجامعي على حل مشكلاته.
- **مبني على العلاقة الإنسانية**: فالصلة الأخوية والمشاركة الوجدانية بين المرشد الأكاديمي والطالب تتوقف عليها نجاح العملية الإرشادية.

مما سبق يتضح أن عملية الإرشاد الأكاديمي عملية ديناميكية متفاعلة في نتائج العلم، والفن، والتربية ، والتعلم والتعليم ملتحقيق سلامة الإنسان وسعادته نفسيًا وجسميًا واجتماعيًا.

خطة الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم الجامعي مبنياً على مراجعة وفحص مجموعة من الدراسات النظرية والتجارب التطبيقية في أنحاء متفرقة من العالم. وتضمنت الدراسة ثلاثة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: الطبيعة الفكرية للإرشاد الأكاديمي بالجامعة.

المبحث الثاني: الاتجاهات العالمية لتقديم المشورة الأكاديمية بالتعليم الجامعي.

المبحث الثالث: التصور المقترح لخدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء الاتجاهات العالمية.

الاطار النظرى والدراسات السابقة:

المبحث الأول:الطبيعة الفكرية للإرشاد الأكاديمي:

1. طبيعة الإرشاد الأكاديمى:

الإرشاد الأكاديمي هو شكل من أشكال التعلم، وهو عملية تفاعل بين الأساتذة وبين الطلبة بهدف مساعدتهم تعليمياً ومهنياً لتحسين حياتهم الجامعية، ويقصد به خدمات التوجيه والإرشاد

التي تقدّمها الجامعات للأخذ بأيديهم لاكتساب المعرفة والمهارات البحثية والمهنية، وقد أشارت توصيات إحدي الدراسات إلى أن هناك ضرورة للأخذ بنظام الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني للطلاب؛ حتى يتم مساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم، إلى جانب تبصيرهم بنوعية التخصصات الفعلية المطلوبة لسوق العمل في ضوء احتياجات وخطط وبرامج التنمية المستقبلية، ومؤشرات احتياجات سوق العمل من الخريجين، وكذلك هناك ضرورة لأن تصبح الجامعات بيوت خبرة ومكاتب استشارية لتفعيل ارتباطها بالمجتمع والبيئة التي توجد فيها(**رزق، 1994،407)**؛ لذا يجب أن يكون الإرشاد الأكاديمي وهو بؤرة التركيز الأساسية في التعليم العالي أن يصبح دور المرشد الأكاديمي رئيسي في التدريس والتعليم بالجامعات والكليات. مع ضرورة تفعيل دور الارشاد الأكاديمي من خلال عقد ندوات تعليمية وورش تدريبية تساعد الطلاب على اختيار تخصصاتهم بالاعتماد على أسس علمية سليمة بعيداً عن المظاهر الاجتماعية واللامبالاة في اختيار التخصص ويمكن الاستعانة بذلك من خلال نقل خبرات وتجارب الطلاب السابقين**(هاني عز الدين،2015، 51).**

ومن ثم تعد خدمات الأرشاد الاكاديمى ضرورة ملحة لتحقيق أهداف التعليم الجامعى الرامية إلى تنمية مواهب الطلاب المتباينة لتنمو نموا متكاملاً اكاديمياً ونفسياً واجتماعياً وسلوكياَ، واعدادهم اعداداً يتوافق مع ميولهم وقدراتهم، ويعرف على أنه العملية التنموية التي تساعد الطلاب في توضيح أهدافهم المهنية ووضع خطط تربوية لتحقيق هذه الأهداف.

2. أهداف الإرشاد الأكاديمي :

ترتبط أهداف الإرشاد الأكاديمي بأهداف الجامعة حيث يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى توضيح كافة الخدمات المقدمة من الجامعة للطلاب، وشرح الأهداف العامة للجامعة والقسم والكلية، محاولة في دعم الطالب انتماء للمؤسسة الجامعية وتعزيز ثقته وفخره بما تقدمه من برامج وأنظمة تعليمية (**سوسن زرعة ،2013)**، خاصة فيما يتعلق بتكوين الشخصية العلمية للطالب والقدرة على المساهمة بفعالية في سوق العمل ، لذا تعمل مؤسسات التعليم العالي على توفير برامج الإرشاد الأكاديمي من خلال توظيف مستشارين أكاديميين في الكليات والأقسام الأكاديمية بهدف تقديم المساعدة للطلبة لتعزيز نجاحهم والاحتفاظ بهم حتى تخرجهم وهم مؤهلين بكمّ كبير من المعارف والمهارات المتنوعة .

وقد أشار كل من **(Alasmi, K., & Thumiki)**، **(Crookston , 2009)**، أن الإرشاد الإكاديمي نشاط متعدد الأوجه والأهداف يحقق الطالب من خلال فعالياته أقصى الفوائد والتي تم تحديدها في النقاط التالية:

- إرشاد الطالب لما يناسبه من أنواع التخصصات ومتطلباتها، وأنواع الأعمال وفرصها حتى يختار ما يتفق مع ميوله وإمكاناته وقدراته الدراسية والمهنية المناسبة.
- مساعدة الطلاب لمواجهة المشكلات والاضطرابات والأزمات التى قد تعترض مسار حياتهم الشخصية والدراسية والاجتماعية.
- مساعدة الطلاب لإيجاد التوافق فى احتياجات ومتطلبات نموهم وحياتهم الدراسية والشخصية والظروف المحيطة بهم.
- مساعدة الطلاب فى تعلم الأساليب البناءة فى التعامل مع الآخرين.
- تزويد الطلاب بالمعلومات عن نظام الجامعة وبرامجها وخدماتها وكيفية الاستفادة منها بصورة جيدة .
- إكساب الفرد مهارة الضبط والتوجيه الذاتي، والتي تعني الوصول به إلى درجات من الوعي بذاته وإمكانياته وفهمه لظروفه ومحيطه فهماً أكبر.
- تقديم الخدمات الإرشادية الوقائية والإنمائية التي تحقق الفاعلية والكفاية الإنتاجية في مجال التحصيل الدراسي.
- مساعدة الطلاب لاكتشاف قدراتهم وتحديد أهدافهم ومساعدتهم على رسم خططهم بما يتلاءم مع استعداداتهم، كما يهدف أيضا إلى إحداث تغييرات إيجابية في أنماط سلوك الطالب الجامعي تجاه قيم مجتمعه الثقافية والاجتماعية والمهنية، ومساعدته على اكتشاف ذاته واتخاذ قراراته بنفسه.
- مساعدة الطلبة للتكيّف مع الحياة الجامعية والتعامل مع الأقران وأعضاء هيئة التدريس.

- اكتشاف قدرات الطلبة وصقلها وتطويرها بما يتلاءم مع استعداداتهم و يسهم في زيادة تحصيلهم العلمي .
- تقديم المشورة للطلبة في مختلف المجالات التعليمية والمهنية .
- تقديم الحلول العلاجية الملائمة للتغلب على المشكلات الأكاديمية للطلبة بطرق علمية ميسرة .
- مساعدة الطلبة لاختيار مواضيع المشاريع البحثية ، وإعداد خططهم ورسائلهم العلمية .

3. المرشد الأكاديمى:

لا شك أن حاجة الطالب الجامعي إلى الإرشاد التربوي تكمن في تغير شخصيته وفي نظرة المجتمع إليه كراشد. إذ يتميز في هذه المرحلة بنوع من الإستقلالية والحرية في إتخاذ القرارات، والتحرر -إلى حد ما- من سيطرة الأسرة أكثر من المراحل الدراسية السابقة، مما يستدعي متابعته وإرشاده بدرجة أكبر من المراحل التعليمية السابقة. وهذا لا شك يتطلب من الأستاذ الجامعي وهو المعني بعملية الإرشاد والتوجيه أن يكون ملماً بموضوع الإرشاد وأهميته وأهدافه وطرائق تقديمه وكل ما يتعلق بتنفيذه ونجاحه، من مهارات وأساليب وعلوم تربوية مساندة تمكنه من القيام بواجبه على أكمل وجه.

والمرشد الأكاديمي هو عضو هيئة التدريس الذي يتابع مسيرة الطالب العلمية منذ دخوله الكلية وحتى تخرجه فيها ويمد له يد العون لحل مشكلاته العلمية والاجتماعية حتى يتحقق له النجاح فى حياته الجامعية. يقوم المرشد الأكاديمى بتوجيه الطالب دراسيا ومساعدته على اختيار المواد مع تحديد عدد الساعات التي يسجل فيها وفقا لظروفه وقدراته واستعداداته ومساعدته على حل المشكلات التي قد تعترضه أثناء الدراسة، فالمرشد (عضو هيئة التدريس) الذي يستخدم أسلوب الإرشاد الأكاديمى النمائى التطوري هو الأقرب للوصول الى نتائج إيجابية مع طلابه (**Coll,2009,215-216) .**

ومن ثم يعرف المرشد الأكاديمي أنه عضو هيئة تدريس تسند إليه مهام الإرشاد الأكاديمي لعدد من الطلبة الذين يلتحقون بكليته، أو قسمه، فيلتقى معهم في كل فصل دراسي، للتحاور والتشاور في الأمور التعليمية التي تخص الطالب أو الجامعة، ويتم ذلك في بداية الفصل الدراسي الأول.

وقد توصلت احدى الدراسات إلى التحديات التى تمنع أعضاء هيئة التدريس من المساهمة بفعالية فى تقديم الخدمات الارشادية للطلاب؛ منها مطالب التدريس والبحث العلمى وإدارة المؤسسة، ومن هنا ينظر أعضاء هيئة التدريس لتقديم المشورة على أنها عبئا زائدا، لأنه يزيد من عبء العمل وعلاوة على ذلك، قد تكون لديهم صعوبة تخصيص وقت إضافي لتقديم المشورة أو أنهم لا يتلقون التدريب الكافي والخبرة التكنولوجية، والتي تشكل تحديات إضافية لفعالية تقديم المشورة ، وأوصت الدراسة بأن تولى المؤسسة أولوية أعلى لتقديم الخدمات الارشادية للطلاب، وتوفير البرامج التدريبية اللازمة لاعضاء هيئة التدريس، تحسين الموارد(**هارفي ألين ،2010**).

والسؤال الذي يفرض نفسه: ما المهارات التي ينبغي أن تتوفر في المرشد الأكاديمي(عالية الخياط،2015):

- ✓ مساعدة الطلاب على التعرف على التخصصات العلمية المناسبة لاستعدادهم الذهني والزمني.
- ✓ تزويد الطالب بالمعلومات الأساسية عن الجامعة، وكلياتها، ومرفقاتها، وخدماتها، والتسهيلات التي تقدمها.
- ✓ مساعدة الطالب على إنجاز دراسته بكفاءة من جهة، ودعم جهود الجامعة لتخريج طلاب قادرين على مواجهة المتغيرات في سوق العمل.
- ✓ مساعدة الطلاب فى التعرف على أفضل الأساليب في المذاكرة والتحصيل الجيد.
- ✓ المساعدة على تنشيط الحياة الثقافية والإجتماعية داخل الجامعة بأساليب علمية بما يساعد على تنمية روح الإنتماء والولاء للجامعة والمجتمع.
- ✓ الاستماع الجيد إليهم والتعرف على أرائهم وعلى المشكلات التى يواجهونها.
- ✓ تكوين علاقة جيدة مع الطلاب للتأثير عليهم وتساعد على تقبلهم للإرشاد والنصح.

4. 2 واجبات المرشد الاكاديمى:(صالح وعبد المجيد، 51،2001)

- ❖ إظهار المساعدة والاهتمام باحتياجات الطلاب بمساعدتهم فى تحقيق اهدافهم التعليمية.

- ❖ اعداد برامج توجه للطلاب المستجدين للتعريف أساسًا بنظام الدراسة والاختبارات وتحقيق التكيف اللازم مع الدراسة الجامعية، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.
- ❖ اعداد برامج إرشادية للطلاب المتعثرين لمعاونتهم في تجاوز عثراتهم وتحقيق النجاح المنشود، ومساعدتهم في التغلب على مايواجهونه من عقبات ومشكلات.
- ❖ اعداد برامج إرشادية للطلاب المتفوقين لمساعدتهم على الاستمرار في التفوق تشجيعًا لهم وحفزًا لغيرهم من الطلاب.
- ❖ اعداد برامج إرشادية لطلاب المنح الدراسية لتوجيههم إلى ما يحقق مواصلتهم للدراسة، ومعاونتهم على التغلب على ما قد يصادفهم من عقبات أو مشكلات ليكونوا دعاة صالحين في بلادهم مستقبلاً.
- ❖ تشجيع الطلاب على المشاركة فى الانشطة الطلابية فى مختلف مستوياتها حيث تعد المشاركة مفتاح لتألف الطالب مع الكلية.
- ❖ تواصل المرشد مع الطالب لمساعدته فى اتخاذ قراراته و تحمل مسئولية القرار باعطائه الخيارات و مساعدته.

3.3. **خصائص المرشد الأكاديمي:**

وينبغي أن يتسم المرشد الأكاديمي بسمات وخصائص منها: (**داليا عبد العزير،جيهان رمضان،2012، 62-63**) :

الخاصية	المفهوم
العلم	**حيث يكون المرشد ملمًا ومدربًا تدريبا دقيقا ليستطيع فهم الطالب وحاجاته.**
المساندة	**وتعني أن المرشد يشعر الطالب أنه يفهمه ويحترمه.**
المرونة	**وفيه ينتهج المرشد أساليب وطرق متنوعة تناسب الطلاب على اختلاف مشكلاتهم.**
الكفاءة الذهنية	**أن تكون لديه معلومات غزيرة تمكنه من البحث والإطلاع والاستقصاء.**
القدرة على التأثير	**أن يكون المرشد قادًار على توجيه العمل الإرشادي في الاتجاه الصحيح الذي يحقق أهداف الإرشاد.**
الأصالة والتطابق	**وتعني انسجام سلوكيات المرشد وتصرفاته مع أقواله**

5. مجالات الإرشاد الأكاديمي (نجلاء الحميد، 2014،49):

1.4. الإرشاد الديني والأخلاقي :

يعمل على تكثيف الجهود الرامية إلى تنمية القيم والمبادئ لدى الطالب، واستثمار الوسائل والطرق العلمية المناسبة لتوظيف تلك المبادئ والأخلاق وترجمتها إلى ممارسات سلوكية تظهر في جميع تصرفات الطالب.

2.4. الإرشاد التعليمي:

يهدف إلى متابعة المستوى التحصيلي للطالب وتقديم التوجيهات المناسبة من أجل رفع مستوى الطالب ومعرفة أسباب تأخره الدراسي، ويشمل مجموعة من البرامج ومنها:

- طريقة الاستذكار الجيد.
- طرق إجراء الأبحاث العلمية.
- رعاية الطلاب المتفوقين.
- متابعة الطلاب المتأخرين دراسياً ومتكرري الرسوب.
- حصر ومتابعة متكرري الغياب.
- دراسة الأسباب التي تعترض مسيرة الطلاب الدراسية.

3.4. الإرشاد النفسي :

يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي ترتكز على فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بالمرحلة العمرية التي يمر

بها ومتطلباتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته في حل مشكلاته، ويشـــمـــل مجمـــــوعة من الـــــبرامج ومـــــــنها :

- دراسة وبحث حالات الطلاب ذوي الصعوبات الخاصة.
- كيفية مواجهة القلق والتوتر في فترة الامتحانات.

5-أساليب الإرشاد الأكاديمي(علي رشد ي ،أحمد رشدي ،2015، 80:84)، (Christian, T., & Sprinkle, J., 2013):

1.5. **الإرشاد الأكاديمي الوقائي** Preventive Academic Advising

يقصد بالإرشاد الأكاديمي الوقائي ؛ ذلك النوع من الإرشاد الذي يهدف الى تقييم التحصيل الأكاديمي للطالب ومن ثم تحديد العبء الدراسي المناسب والمقررات المناسبة بهدف منع أو تقليل حالات التعثر الأكاديمي بالوقوع تحت الملاحظة الأكاديمية. وهذا النوع من الإرشاد الأكاديمي يتطلب التقييم المستمر لمستويات الطلاب بصورة فصلية ومن ثم معرفة المتغيرات في نسب التحصيل حتى تصبح قرارات الإرشاد ديناميكية أكثر منها ثباتاً. ولتطبيق الإرشاد الأكاديمي الوقائي لابد من معرفة الفئة الأكثر وقوعاً تحت الملاحظة الأكاديمية للمرة الأولى بناء على المعدل التراكمي السابق.

2.5. **الإرشاد الأكاديمي النمائي :** Developmental Academic Advising

يمنح الإرشاد النمائي المرشد فرصة النظرة الشاملة او الكلية لحالة الطالب ومن ثم الوصول إلى أقصى حد ممكن في خبراته التعليمية من أجل تهذيب ورعاية أهدافه ،أي أن هذا النموذج متمحور حول الطالب، ويشمل مساعدة الطلبة على الدمج فى الحياة، والتاهيل الوظيفي،وفهم الأهداف التعليمية، ومساعدة أعضاء هيئة التدريس الطلاب على تطوير الخطط التعليمية المناسبة لهم.

3.5. الإرشاد الأكاديمي الوصفي Prescriptive Academic Advising

يقصد بالإرشاد الوصفي أو التقليدي ؛ ذلك النوع من الإرشاد الأكاديمي الذي يقوم بتقديم المعلومات للطلبة في اوقات محدده وبأساليب متعددة مثل توزيع المطويات والكتيبات والنشرات والأدلة وعقد لقاءات شخصيه محدودة او تنظيم ندوات توعية وتثقيف خاصه بطبيعة الخدمات الإرشادية الأكاديمية. كما يقوم الإرشاد الأكاديمي الوصفي أو التقليدي بالتركيز بشكل رئيسي على تزويد الطلبة بالمعلومات ذات العلاقة المباشرة ببرامجهم الأكاديمية ومدى التقدم الذي يحققه هؤلاء الطلبة مثل المتطلبات الرئيسية للتخصص واختيار المواد.

4.5. الإرشاد الأكاديمي التوجيهي (الالزامى): Compulsory academic

تم بناء نموذج تقديم المشورة بشكل إلزاميحيث يتوافر مستشار مسؤول عن نشر المعلومات عن الدورات وجداول الصف ووصف الحلول للمشاكل للطلاب. ويؤكد هذا النموذج على ما يجب على الطلاب القيام به وما يحتاجون إلى معرفته، بدلا من تقديم لهم خيارات وفرص للطلاب لاتخاذ قراراتهم بأنفسهم، وتعتزم وحدة الإرشاد الأكاديمي تنفيذ برامج توجيهيه للطلاب المستجدين للتعريف بنظام الدراسة والاختبارات، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم خلال مرحلة الدراسة الجامعية. كما تعتزم أيضاً تنفيذ برامج إرشادية للطلاب المتعثرين لمعاونتهم في تجاوز عثراتهم الأكاديمية.

وتحقيق النجاح المنشود،ومساعدتهم في التغلب على أي عقبات تعترض طريقهم، بالإضافة إلى برامج إرشادية للطلاب المتفوقين لمساعدتهم على الاستمرار في التفوق تشجيعًا لهم وتحفيزًا لغيرهم من الطلاب وبرامج أخرى إرشادية تنظم للطلاب المتوقع تخرجهم لتهيئتهم للحياة العملية واستقبال الوظيفة. كما تعتزم الوحدة تنفيذ العديد من ورش العمل يحضرها أعضاء هيئة التدريس بهدف تطوير عملية الإرشاد الأكاديمي بالكلية.

مما سبق يتضح ما يلي:

- أن المرشد التوجيهي يعتقد أن الناس يكرهون العمل ويسعون لتجنبه ويفضلون أن يوجههم غيرهم عن أن يتحملوا المسؤولية، ويفتقرون إلى الطموح، إلى حد أنه يجب قهرهم والسيطرة عليهم وإلزامهم وتوعدهم بالعقاب ليستخرَج منهم جهد كافٍ لإنجاز أهدافهم الفردية. أما المرشد التنموي فيعتقد أن الناس لا يكرهون العمل بطبيعتهم، ويمكن تحفيزهم وتنشيطهم بالوعد لا الوعيد وبالترغيب وليس الترهيب.

●كشفت نتائج دراسة باتين (Battin, J 2014)عن أن الإرشاد الأكاديمي الطلابي باستخدام السيمينارات يزيد من القدرة على تقديم المشورة للطلاب بشكل فعال وكفء، كما أن أساليب تقديم المشورة عن طريق تلك السيمينارات لها تأثير إيجابي على الطلاب.

الدراسات السابقة :

حظي موضوع الإرشاد الأكاديمي باهتمام كثير من الباحثين، وتطرقت إليه العديد من الدراسات وتناولته من جوانب عدة، حيث تنوعت الدراسات في هذا المجال لتبحث فاعلية الإرشاد الأكاديمي ودوره في الجامعات، وتبحث مدي تحقيقه للفوائد التي يرجوها الطلاب، ومن هذه الدراسات، دراسة(**محمد الحربي، 2015 م)** والتي استهدفت الوقوف على أهم الخبرات العالمية التي يمكن الاستفادة منها لتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي، وتحديد متطلبات تطوير هذه الخدمات لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك سعود، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت الدراسة أن خدمات الإرشاد الاكاديمي التي توفرها كلية التربية بجامعة الملك سعود تقليدية ودون المستوى المأمول، وأن جامعات مالايا، وهارفارد ، وكارديف، تعد نماذج متميزة يمكن الاستفادة منها لتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسة العليا في الكلية .

وأظهرت النتائج التي توصلت إليها دراسة(**عالية الخياط،2015م)** إلى توضيح أهمية الإرشاد الأكاديمي ودوره في نجاح العملية التعليمية،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتوضيح فلسفة الارشاد الأكاديمي وما يتعلق بها من أهداف، كما سعت الدراسة إلى إبراز دور التربية الإسلامية والمربين المسلمين في العناية بالإرشاد الأكاديمي، وخرجت بالعديد من النتائج التي أكدت على دور وأهمية الإرشاد الأكاديمي باعتباره ركيزة أساسية في التعليم الجامعي المعاصر وارتباط نجاح وتميز مؤسسات التعليم العالي بمدى نجاحها وقدرتها في توفير المعايير والضوابط والآليات والتقنيات المناسبة للنهوض بعملية الإرشاد الأكاديمي وتحقيقها للأهداف المنشودة منها سواء على مستوى المؤسسة نفسها أو على أعضاء هيئة التدريس أو على مستوى الطلاب المعنين بهذه الخدمة، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بأهمية الإرشاد الأكاديمي ومهمة ودور المرشد في بداية كل فصل دراسي.

واستهدفت دراسة **(شيخة الدوسري،2014 م)** إلقاء الضوء على الممارسات الإرشادية الحالية في الجامعة العربية المفتوحة – فرع الكويت ، والاستفادة من التجارب المختلفة لجامعات رائدة عالمياً في عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي، وتفعيل دور تبادل الخبرات الإرشادية بصورة دورية للوقوف على التجارب الناجحة للاستفادة منها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها**:** تنظيم ورش عمل للمرشدين الأكاديميين من أعضاء الهيئة التدريسية وخاصة الملتحقين الجدد بالجامعة لتأهيلهم وتسليحهم بالمهارات المطلوبة لكيفية التعامل مع الطلبة وبالأخص ذوي الإعاقة والحالات الخاصة وضعيفي المستوى لتحفيزهم ودمجهم مع أقرانهم من الطلبة، بالإضافة إلى نشر الوعي بمهمة الإرشاد الأكاديمي وأهمية الإرشاد للطلبة قبل بدء أي فصل دراسي سواء عن طريق ورش العمل، المعارض،الإعلانات في مختلف طرق التواصل وتحفيز الطلبة بأهمية الرجوع إلى المرشد الأكاديمي لمساعدتهم في تخطي المشكلات ووضع لهم الحلول البديلة وضمان رفع مستوى تحصيلهم العلمي.

- وعن أهم أنواع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الكليات المتوسطة قبل وبعد تحويلهم للجامعة قامت **(Allen واخران، 2014م)** بدراسة على خمس جامعات وكليتين في منطقة الشمال الغربي لأمريكا للكشف عن رضا العينة عن خدمات الإرشاد الأكاديمي بصفة عامه وإن كانت خدمات الإرشاد في الكليات أيسر وأقرب لهم منها في الجامعات، فقد كشفت نتائج الدراسة أن خدمات تزويد الطلبة بمعلومات دقيقه عن متطلبات الدرجة العلمية وكذلك وظيفة أو خدمة إرشادهم الى كيفية دمج خططهم الدراسية وربطها بأهدافهم الأكاديمية والمهنية والحياتية جاءتا في المرتبتين الأول.

وأشار **(سعيد القوس2014م)** إلى أن اتجاهات طلاب جامعة شقراء نحو الإرشاد الأكاديمي أهم العوامل المؤثرة في مردود عمل الإرشاد ذاتها، وتتشكل هذه الاتجاهات عند الطلاب نحو الإرشاد من خلال المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية. واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي.

وللتعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعات،**قام(سليمان عبد الله ،2013م)** بدراسة استهدفت التعرف على وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا لخدمات الإرشاد الأكاديمي التي تقدم لهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود اتجاهاً عاماً متدنياً من قبل طلاب الجامعة نحو خدمات الإرشاد الأكاديمي التي تقدمها الكليات والأقسام الأكاديمية المختلفة.وأن واقع الإرشاد الأكاديمي بكليتي الاقتصاد والطب جاء مرضياً لطموحات الطلاب والطالبات بدرجة فوق المتوسط، بينما جاء متدنياً بالنسبة للطلاب والطالبات بكلية التربية ثانوي والزراعة والتربية أساسى.

كما أوضحت دراسة (**حصة اليحيى،2011م**) عدم رضا الطالبات عن الإرشاد الأكاديمي نظرًا لعدم تحقيق النتيجة المرجوة وعدم تحسن المستوى التحصيلي بالرغم من أنهن أكثر إقبالاً على خدمات الإرشاد الأكاديمي من الطلاب، وأرجعت الدراسة موافقات عينة دراستها على واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مستعينة بالمنهج الوصفي المسحي، في عدد من النقاط منها :

- تراعي المرشدة الأكاديمية احتياجات الطالبات وإمكاناتهن.
- تسهم المرشدة الأكاديمية في حل مشكلات الطالبات المتعثرات أكاديمياً.
- توجد برامج إرشادية لتهيئة الطالبات الجدد في بداية التحاقهن بالجامعة.

اما عينة الدراسة غير موافقات على واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عدد من النقاط منها :

- تراجع الطالبة المرشدة الأكاديمية بشكل منتظم.
- تستمر المرشدة الأكاديمية مع الطالبات اللاتي ترشدهن حتى تخرجهن.
- تناقش المرشدة الأكاديمية مع الطالبات فرص العمل في المستقبل.

- ولمعرفة مستوي الإرشاد الأكاديمي ودور كل من عضو هيئة التدريس والطالب في كلية التربية بجامعة نجران في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، قام (**منصور العتيبي2015**) بدراسته التي انتهجت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن مستوى الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة نجران بشكل عام ضعيف، وأن دور عضو هيئة التدريس ضعيف جدًّا في تشخيص حالات الطلبة الموهوبين ووضع نشاطات ثرائية تتطلب إعمال الذهن، أو وضع خطط للنهوض بالطلبة الضعفاء معرفيًّا، وأن للطالب نفسه دوره ضعيف في الإستفادة من خدمات الإرشاد الأكاديمي.

وفي هذا السياق أشارت دراسة (**فهد الدليم،2011 م**) والتي استهدفت التعرف على واقع خدمات التوجيه والإرشاد في الجامعات الأجنبية والسعودية من خلال مراجعة التراث الإرشادي النفسي الجامعي،والكشف عن مدى استفادة طلاب الجامعات السعودية من خدمات التوجيه والإرشاد المخصصة لهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن درجة استفادة الطلاب والطالبات من خدمات الإرشاد في المجالات الأكاديمية والمهنية والنفسية ضعيفة جداً، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بينهم في الخدمات الإرشادية والمهنية، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في كل من الخدمات الإرشادية الأكاديمية والنفسية والدرجة الكلية للاستبانة .بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المستويات الأولية وطلاب المستويات النهائية في الإرشاد بأبعاده الثلاثة (الأكاديمي ، والمهني ، والنفسي) لصالح الطلاب في المستويات الأولية.

كما استهدفت دراسة (**باكروجريفن، 2010**) التوصل إلى أهمية عضو هيئة التدريس في الإرشاد الأكاديمي للطلاب، وتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه الطالب الجامعي ، وتوجيهه إلى المقررات التي تتناسب وميوله وقدراته، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن المرشد الأكاديمي يؤثر في تشكيل شخصية الطالب ويدفعه إلى القيام بدوره خاصة إذا استخدم التقنيات الحديثة في تقديم المشورة الأكاديمية.

كما اكد (**كيم وارين،2005**) على أهمية معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين تصورات الطلاب والمرشدين فيما يتعلق بالخدمات الإرشادية وذلك بتوضيح العلاقة بين تصوراتهم والنظريات المتعلقة بأفضل الممارسات لسلوكيات الإرشاد التوجيهي والتنموي، وقد تم تقديم فهمًا أوضح للممارسات الخاصة بالإرشاد الأكاديمي عند المقارنة بين تصورات المرشدين وبين خدمات الإرشاد الأكاديمي للطلاب، التى لها تأثير على تشكيل سياسات الإرشاد، وأهمية تقييم البرامج التدريبية للمرشدين.

و هدفت دراسة (**دانيل دافي ،2004**) إلى دعم التحسين المستمر داخل كلية كاونتي أوشن County Oceanفي نيو جيرسي؛ من خلال تقديم مدخل يعمل على إلغاء الحواجز بين مقدمي خدمات الإرشاد الأكاديمي من العاملين بشئون الطلاب وشئون الدراسة، وتدعيم بيئة تعليمية ترتكز حول التعلم، وتم جمع البيانات الكمية باستخدام الأسئلة ذات النهايات المفتوحة، والملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى أن المدخل المقترح يؤدي إلى تيسير دور المرشد من الكلية ومسئوليات المرشد الحالي

والمستقبلي، واستخدام التكنولوجيا في عملية الإرشاد، كما تم تقديم نموذجاً للتنمية المهنية يتكون من ستة مديولات، وتطوير خطة للدعم الإرشادي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- ركّزت معظم الدراسات السابقة على تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي، وأجريت جميعها في جامعات دول الخليج مثل دراسة (الحربي،2015، الدليم2011) على الجامعات السعودية ،وشيخة الدوسري والتي أجرت دراستها على الجامعة المفتوحة بالكويت، وتوصلت الدراسات إلى أن خدمات الإرشاد الأكاديمي محدودة ولا تتواكب مع الزيادة السنوية للطلبة الملتحقين بالجامعة، بالإضافة إلى عدم رضا الطالبات عن الإرشاد الأكاديمي نظرًا لعدم تحقيق النتيجة المرجوة وعدم تحسن المستوى التحصيلي بالرغم من أنهن أكثر إقبالاً على خدمات الإرشاد الأكاديمي من الطلاب، واتفقت معها في هذا السياق نتائج الدراسات التالية على التوالي :(**العتيبي،Alen، محمد،الدليم2014،2015 2013،2011،).**
- أوصت دراستي (**الحربي، 2015م**)،(**الدليم ،2011**) الاستفادة من التجا رب والتوجهات والخبرات العالمية لتطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات، وهو ما يتفق مع أهداف الدراسة الحالية التي تميّزت عن الدراسات السابقة بأنّ مجالها هو الإرشاد الأكاديمي في أربعة اتجاهات عالمية مختلفة والتي لم تتطرق لها دراسة سابقة_على قدر علم الباحثة- .
- كشفت بعض الدراسات (**الحربي ، العتيبي ، 2015**) عن وجود اتجاهًا متدنيًا من قبل الطلاب نحو خدمات الإرشاد الأكاديمي التي تقدمها الكليات والأقسام الأكاديمية المختلفة.
- تناولت كل الدراسات السابقة في_حدود علم الباحثة_ جانب تطبيق الإرشاد الأكاديمي، وتوضيح مدى الاستفادة من خدمات الإرشاد الأكاديمي، وأوضحت بعض الدراسات مثل دراسة (Baker & Griffin,2010) توفر بعض مشكلات الإدارية والاجتماعية والتعليمية والتي حالت دون استفادة الطلاب من خدمات الإرشاد الإكاديمي، والتي اعتبرت من منطلقات الدراسة الحالية.
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم ولكن اختلفت الدراسات عنها في نوع الأداة والتي تتفق وطبيعة الدراسة التطبيقية، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على التحليل النظري للأدبيات والدراسات التي اهتمت بنفس الموضوع.
- وجود شبه اتفاق مشترك في النظرة السلبية لخدمات الإرشاد الأكاديمي ومقدميها من المرشدين أعضاء هيئة التدريس لدى طلبة الجامعات المحلية والعربية، خاصة عند مقارنتها بنظرة الطلبة في الجامعات الأجنبية، ومن ثم أصبح الإرشاد الأكاديمي ضرورة ملحة لتحقيق أهداف التعليم الجامعي الساعية نحو تنمية مواهب وقدرات الطلاب المختلفة لتنمو نمواً متكاملاً أكاديمياً وأخلاقياً ونفسياً واجتماعياً وسلوكياً، وإعداد الطلاب إعداداً يتوافق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم وقيم مجتمعهم، ومواكباً للتحديات والمتغيرات العالمية والمحلية، وقد ارتبط الإرشاد الأكاديمي بالتعليم العالي، وهدف إلى تزويد الطلاب بالمعلومات والخبرات سواء فيما يتعلق باختيار المقررات الدراسية، وإعداد خطط الدراسة، والإلمام بنظام الجامعة ومتطلبات التخرج، وحل ما يواجههم من مشكلات.

المبحث الثانى: الاتجاهات العالمية في مجال الإرشاد الأكاديمي :

نظرًا لأن الإرشاد الأكاديمي يعتبر من أهم أسس التعليم في الجامعات, فهو يؤثر إيجاباً في نمو الطلاب معرفياً وأكاديميًا ومهنيًا، ويطور من مهاراتهم الأكاديمية وقراراتهم المهنية وتحقيق طموحاتهم التعليمية في الجامعة؛ لذا تعتبر تجارب الجامعات الرائدة على المستوى العالمي في الإرشاد الأكاديمي مصدر هام لاستلهام الأفكار والطرق المتبعة في العملية الإرشادية ومحاولة محاكاة هذه التجارب بما يتناسب مع لوائح الجامعة العربية. وسيقف هذا المبحث على بعض هذه التجارب في مختلف الجامعات وذلك بهدف الارتقاء بمستوى الارشاد الأكاديمي للطلبة، وسوف تقتصر الباحثة في عرضها على أربعة اتجاهات عالمية، والتي من خلالها نستطيع استنباط التصور المقترح لتفعيل الخدمات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية وهى على النحو التالي:

جامعات حكومية : جامعة سنترال ميتشجان

جامعات خاصة: جامعة هارفارد وجامعة كارديف

الجامعة العربية المفتوحة : فرع الكويت

- **جامعة سنترال ميتشجان(CMU)**

جامعة بحثية حكومية مقرها في ميتشيجان، وهى من بين أكبر 100 جامعات حكومية في الولايات المتحدة الأمريكية، أسست جامعة سنترال ميتشجان في عام 1892، وقد توسعت لتصبح جامعة ديناميكية تستقبل أكثر من تقدم أكثر من 200 برنامج أكاديمي على مختلف المستويات الدراسية أكثر من 20000 طالب يدرسون في الحرم الجامعي و7000 عبر الإنترنت، يدرس الطلاب في جامعة سنترال ميتشجان على أيدي أعضاء هيئة تدريس بارعين ومحترفين من ذوي الخبرة ولديهم التزام قوي نحو تحقيق النجاح الأكاديمي.

وتقدم الجامعة برنامج القيادة التربوية لطلاب الدراسات العليا ليكونوا قادة القوي في سياقات تعليمية متعددة، بما في ذلك المدارس العامة التقليدية، المدارس المستأجرة والمدارس الافتراضية، ومقدمي الخدمات التعليمية، المفوضون، البرامج الحكومية، تثقيف المجتمع، ورياض الأطفال، ويوفر المرشحين تدريب القيادة التربوية في الميدان ويعرضهم إلى الأدوات المختلفة لإدارة المدرسة، والعلاقات المجتمعية، والقانون، والإشراف على المناهج، وتقييم التعليم، بالإضافة إلى بحوث العمل. وسوف يتعلم الطلاب كيفية تطبيق أفضل الممارسات لقيادة المؤسسات التعليمية من أجل تحقيق كامل الرؤية والرسالة (Central Michigan University,2014)

- **جامعة هارفارد University of Harvard:**

تُعد جامعة هارفارد واحدة من أعرق وأقدم الجامعات الأمريكية، ومن أفضل جامعات العالم. تأسست بقرار من مجلس التشريع بولاية ماساشوستس عام 1636، وسميت بهذا الاسم تكريمًا لرجل الدين جون هارفارد الذي تبرع بنصف ثروته و400 كتاب من مكتبته لأجل تأسيس الجامعة، يرتكز برنامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعة على مبدأ دعم المعرفة والتوجيه في كل خطوة ، و تقديم المشورة الأكاديمية والمهنية للطالب منذ التحاقه بالجامعة، وتخصيص شبكة من المستشارين الخاصين والمقيمين والأقران للإجابة على تساؤلاته الأكاديمية وغير الأكاديمية خلال السنوات الأولى لدراسته، ويستمر فريق المستشارين بالعمل مع الطالب خلال مرحلة الدراسات العليا التي تعدّ الأفضل والأرقى بين جامعات العالم، وذلك بتوفير خدمات الإرشاد الأكاديمي والوظيفي عن طريق برامج شراكة مع المؤسسات الحكومية والأهلية تؤهل الطلبة بالخبرات والمهارات اللازمة لسوق العمل؛ ما أسهم في أن يتخرج طلبتها بمعدل 97 %، وهو من بين أعلى المعدلات في الجامعات الأمريكية (جامعة هارفارد، 2015) ، ناهيك عن تنافس المدارس والجامعات والشركات والبنوك للحصول على خدمات خريجي وخريجات هذه الجامعة العريقة التي حافظت لسنوات على مركزها المتقدّم ضمن أفضل جامعات العالم.

جامعة كارديف البريطانية University of Cardiff

تعتبر جامعة كارديف الخاصة واحدة من الجامعات الرائدة للتعليم والأبحاث في بريطانيا ، مُنحت الميثاق الملكي للتأسيس عام 1883م ، اكتسبت جامعة كارديف مكانة وطنية و دولية أيضاً، بالإضافة إلى أن جامعة كارديف هي أكبر مركز لتعليم الكبار في ويلز ، مركز كارديف للتعليم الدائم Cardiff Centre for Lifelong Learning يوفر عدة مئات من الدورات في أماكن مختلفة في جنوب شرق ويلز، ومن ضمن أنشطة مركز الجامعة دورات في أعمال التطوير المهني التي تقوم بها المدارس لأرباب العمل، والكثير من هذه الدورات التي تم تصميمها خصيصاً لتناسب احتياجات الشركات، ويُقدم المركز أيضاً دورات تدريبية في اللغة الخاصة بالعمل التجاري في جميع المستويات.

وتقدّم الجامعة خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي عن طريق مركز الدعم الطلابي وتطوير المهارات الذي يقوم بوظيفتين رئيستين؛ الأولى : تنفيذ برامج ولقاءات إرشادية أسبوعية لطلبة المدارس الثانوية لتعريفهم بفرص الدراسة والتخصصات العلمية المتاحة لهم في الجامعة والتي تتفق مع ميولهم وقدراتهم. أمّا الوظيفة الثانية الاستشارات الأكاديمية التي تقدمها لطلبة الدراسات العليا فرصاً للتعلم وتحسين مهارات اتخاذ القرارات وبناء الثقة والتغلب على العقبات التي قد تعترض تحقيق أفضل الاستفادة من قدراتهم، وتقديم الدروس والاستشارات الأكاديمية لطلبة السنة الأولى بالجامعة لمساعدتهم على التكيف و تحسين تجربتهم في التكيّف مع التعلّم وطرق التدريس الجديدة وتعزيز مهاراتهم الأكاديمية**(Cardiff university,2015)** .

الجامعة العربية المفتوحة :

هي جامعة عربية إقليمية غير ربحية لها ثمانية فروع في الوطن العربي وهم (دولة الكويت، المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، المملكة الأردنية الهاشمية، لبنان، مملكة البحرين، جمهورية السودان وسلطنة عمان). تتبنى الجامعة العربية المفتوحة نظام التعليم المفتوح الذي يتميز بالمرونة من حيث ملائمة عملية التعلم مع ظروف الطلبة وقدراتهم .

وتعتبر الجامعة العربية المفتوحة – فرع الكويت- صرحا بناء في مجال التعليم والتنمية البشرية من حيث الدمج بين التعليم المفتوح والتعليم التقليدي والتعلم الذاتي مما ينعكس ذلك في مخرجاتها من حيث الكيف والكم, ولعل من أبرز الخدمات المقدمة للطلبة هي خدمة الإرشاد الأكاديمي للطالب بمختلف مراحل دراسته الجامعية ووصولا إلى التخرج بنجاح .

وتقوم العملية الإرشادية على استخدام برنامج ال SIS ، وهو من البرامج المعينة للمرشد الأكاديمي في العملية بحيث انه يعرض للمرشد كافة التفاصيل حول الطالب وتاريخه الأكاديمي منذ بداية إلتحاقه بالجامعة حتى وقت الجلسة الإرشادية. ايضا يبين البرنامج اسم المرشد ومعدل الطالب وحالته ووضعه الراهن وما إذا كانت هناك أي انذارات على الطالب. ايضا يقوم البرنامج بوضع خطة للطالب تتضمن كافة التفاصيل المتعلقة بعدد المواد التي تم اجتيازها، أو المواد المتبقية، او تلك التي تم تأجيلها فضلا عن المواد التي رسب فيها الطالب، يستطيع الطالب التعرف على مرشده الأكاديمي، وعلى خطته الدراسية منذ البداية من خلال البرنامج.

ويستطيع التواصل مع مرشده من خلال الزيارات المكتبية خلال فترة الإرشاد التي تعقد في بداية كل فصل أو ان التواصل مع المرشد خلال الفصل الدراسي أي بعد إنقضاء الفترة الإرشادية في بداية الفصل عن طريق البريد الإلكتروني أو تحديد موعد مسبق مع المرشد، توفر الجامعة مكتب للتوجيه والإرشاد تتمحور مهامه حول الطالب وضمان نجاح مسيرته التعليمية وتخرجه في الوقت المحدد وفق الخطة التي يضعها المرشد الأكاديمي، وعلى وجه الخصوص ذوي الاحتياجات الخاصة و الطلبة اللذين يعانون من تدني الأداء والمعدل **(شيخة الدوسري ،2014، 120:128)**.

المبحث الثالث :التصور المقترح:

توصلت الدراسة إلى أن المجتمع في الفترة الراهنة يمر بالعديد من المتغيرات على الصعيد المحلي و العالمي، مما جعل ضرورة الاهتمام بالارشاد الاكاديمى لطلبة الجامعات أمراً هاماً لمواجهة هذه المتغيرات, ففي ظل العولمة وتأثيراتها على سوق العمل ومتطلباته, وثورة الاتصالات وما أدت إليه من سرعة نقل المعلومات لكل أنحاء العالم وسهولة الحصول عليها باستخدام التقنيات المختلفة, والثورة المعرفية التي تتزايد بشكل سريع فلن يكون هناك تواجد لمن لا يستطيع مواكبة هذا التطور؛ لذا فالحل في ثقافة الارشاد والتوجيه المستمر والداعم لطلاب الجامعة وتصميم البرامج الارشادية التي تعمل على الارتقاء بمهاراتهم وقدراتهم مما يؤدى إلى تمكنهم من الخوض في غمار المنافسة على الصعيد المحلى والعالمي.

وتأتى أهمية تفعيل الارشاد الاكاديمى بالجامعات المصرية ضرورة هامة حيث يسهم في الارتقاء بمعارف ومهارات الطلاب وتوجيههم التوجيه الامثل فى كافة المجالات ، كما يعمل على مواكبة التطور في المهن المختلفة مما يؤدى إلى التنمية الشاملة في المجتمع على كافة المستويات.

ولذا ينطلق التصور المقترح من ضرورة تفعيل خدمات الارشاد الاكاديمى بالجامعات المصرية فى ضوء التوجهات العالمية, ويتضمن التصور المقترح ما يلي:

1. أهداف التصور المقترح.
2. منطلقات التصور المقترح.
3. أسس التصور المقترح.
4. محاور التصور المقترح.
5. متطلبات نجاح التصور المقترح.
6. معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليها.

أولاً: أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى:

1-دعم أدوار الجامعات فى الارشاد الاكاديمى لطلابهم وتوجيه الأنظار إلى دراسة مشكلاته

2-إبراز أهمية الارشاد الاكاديمى كمجال رئيسي من مجالات الخدمات الطلابية، وضرورة وضوحه فى رؤية ورسالة كليات الجامعة، وبيان كيفية تحقيق الرؤية والرسالة في هذا الجانب.

3-التركيز على التحسين والتقويم المستمر للبرامج الارشادية التى تقدمها الجامعات المصرية.

ثانياً: منطلقات التصور المقترح:

يمكن تحديد نوعان من المنطلقات، وهما كالآتي :

1- **المنطلقات النظرية:**

• أن الوظيفة الخدمية للجامعة لطلابها أصبحت وظيفة هامة في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتقنية الحادثة في المجتمعات المحيطة بالجامعات.

• أن الارشاد الاكاديمى أصبح في الفترة الراهنة أحد أهم مجالات الخدمة الطلابية ، كما يعد أداة من أدوات التقدم في ضوء الثورة العلمية والتكنولوجية؛ الأمر الذي يحتم ضرورة متابعة الطلاب لكل ما هو جديد بشكل مستمر.

• زيادة الاهتمام الدولي بالإرشاد والتوجيه؛ باعتباره حق أساسي لكل طالب.

• تعدد الرؤى والاتجاهات في تقديم واستحداث برامج ارشادية من جامعة لأخرى.

• توقف نجاح الجامعة في أداء دورها في الارشاد الأكاديمى على ما تمتلكه الجامعة من قيادات تهتم بهذا المجال، وتنظيم جيد للبرامج وآليات فعالة لتنفيذ هذه البرامج.

• أن العالم اليوم يشهد العديد من المتغيرات التي تجعل الجامعة مطالبة بالخروج عن حيزها الضيق وضرورة المساهمة الفعالة في تنمية مجتمعاتها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً واستحداث أنسب الصيغ التي تلائم وتناسب هذه المتغيرات.

• أصبحت الجامعة بكلياتها مطالبة بالتقويم والتحسين المستمر؛ لضمان الجودة في كل ما تقدمه من وظائف سواء في التدريس أو البحث العلمي أو خدمة المجتمع، وبالتالي ضمان الجودة في الخدمات الارشاديه المقدمة لطلابها؛ باعتباره أحد أهم مجالات الخدمة الطلابية بالجامعات.

2- **المنطلقات المحلية والعالمية**:

•سعى الجامعات المصرية بصفة عامة بالاهتمام بتجويد البرامج الارشادية المقدمة لطلابهم.

•امتلاك الجامعات لعدد من الوحدات؛ والتي يمكن وصفها بأنها بمثابة وسائط لتقديم الخدمات الارشادية للطلاب.

•امتلاك الجامعة لكفاءات من اعضاء هيئة التدريس العاملين والمتفرغين قادرين على خدمة طلابهم وتوجيهم التوجيه الامثل فى العديد من المجالات.

• أصبح الارشاد السبيل لإعداد جيل قادر على التعامل مع متطلبات سوق العمل واحتياجاته.

• أن الجامعة لها دور فعال تجاه الثورة المعلوماتية والمعرفية، وذلك من خلال إعداد الكوادر المدربة التي يمكنها استيعاب عناصر هذه الثورة وفهمها والتعامل معها بكفاءة .

• أن الجامعة في أغلب الأحيان تساعد على الاستقرار السياسي وتقلل من حدة الاضطرابات والصراعات وذلك بنشر ثقافة السلام، والقضاء على العادات والتقاليد الضارة بالمجتمع من خلال تنمية وعي طلابها وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.

ثالثاً: أسس التصور المقترح:

يقوم التصور على عدة أسس، من أهمها ما يلي:

• شمولية التخطيط والبرامج الارشادية المقدمة للطلاب.

• المرونة فى استيعاب جميع المتغيرات التى يشهدها المجتمع ، بمعنى وجود فرص للتجديد المستمر في البرامج الارشادية التي تقدمها الجامعة، بما يواكب تطورات العصر.

• تدريب واضعي البرامج الارشادية على رسم سيناريو مستقبلي لكل برنامج أخذين في الاعتبار مستجدات العصر.

• الإفادة من أعضاء الهيئة التدريسية في القطاعات المختلفة في الجامعة في العمل بالبرامج الارشادية بالجامعة؛ وذلك لأنهم يمتلكون مواهب وقدرات تجعلهم يشكلون مجموعة من المستشارين والاخصائين لدى هذه القطاعات.

• الاستخدام الأمثل للإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

رابعاً: محاور التصور المقترح:

تأكيداً على الدور القيادي والريادي للجامعات في الدعم المتواصل والمستمر لطلابها ؛ فالجامعة هي المؤسسة الاجتماعية التي يتحقق من خلالها أداء رسالة متميزة في مجالات الفكر والمعرفة وفى تكوين الطلائع القيادية بما يتلاءم مع روح العصر، ومن هنا ينبغي على الجامعة القيام بأدوارها في الارشاد الاكاديمى على أحسن وجه ممكن من خلال تبنى رؤية واضحة المعالم فى هذا المجال، وسيتم عرض محاور التصور المقترح وفقاً للترتيب الآتي:

1- تضمين خدمات الارشاد الاكاديمى فى الرؤية والرسالة الخاصة بكل كلية:

حرصاً على تفعيل أدوار كليات الجامعة في الارشاد الاكاديمى ينبغي إبراز جانب خدمة الجامعة لطلابها في رؤية ورسالة كل كلية ووضع الأهداف المتعلقة بهذا الجانب بدقة ووضوح ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال مايلى:

- وجود رؤية ورسالة لكل كلية تعكس أدوارها في مجال الارشاد الاكاديمى بما يتفق مع احتياجات الطلاب.
- وجود تناسق بين رؤية ورسالة وأهداف الكلية فيما يتعلق بالخدمات الارشادية للطلاب.
- تتسم الرؤية والرسالة بالوضوح وإمكانية التطبيق .
- تعكس الرؤية والرسالة التميز والجودة في كل ما تقدمه الكلية من خدمات ارشادية.
- تؤكد الرؤية والرسالة على ضرورة التعاون والتنسيق بين أقسام الكلية في تحسين جودة البرامج الارشادية المقدمة للطلاب.

2- تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعة في مجال الارشاد الاكاديمى:

يمكن لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة أن يسهموا بدور فعالٍ في الارشاد الاكاديمى لطلابهم وتفعيل أداء كلياتهم في مجال الارشاد الاكاديمى، من خلال القيام بما يلي:

- تطوير المقررات بشكل مستمر حتى تتناسب مع احتياجات الطلاب.
- التواصل مع الطلاب عبر شبكة الإنترنت.
- معالجة مجالات الارشاد ومشكلاته في بحوثهم ومؤلفاتهم، ومن خلال المشاركة في الندوات العامة والأنشطة الثقافية والفكرية.
- تشجيع طلابهم على المشاركة في البرامج التي تقدمها الكلية .
- تشجيع القدرات الإبداعية للطلاب وأن يكون أداة للتجديد والتغيير، وأن يسهم بفاعلية في أن يتقبل الطلاب التغيير وأن يعملوا على مواجهته، بل وأن يحدثوا التغيير ويُعدوا له.
- ترجمة ما يقدم من خبرات ومعارف ومهارات واتجاهات إلى مواقف عملية مفيدة في الحياة، وذات أثر في التكوين الفكري والعلمي للطلاب وفي حياتهم العملية المستقبلية.
- إثراء المناهج وتطويرها وتحفيز الطلاب وتهيئة بيئة جيدة للتعلم، والمساهمة في تنمية شخصياتهم في جميع مجالات نموها؛ العقلي والجسمي والوجداني والاجتماعي.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية التي تساعد على التنمية المستدامة على الصعيد الإقليمى والدولي.
- المساهمة في وضع خطط التحسين المستمر في مجالات الخدمات الارشادية .
- عقد ندوات تعليمية وورش تدريبية تساعد الطلاب على اختيار تخصصاتهم بالاعتماد على أسس علمية سليمة بعيداً عن المظاهر الاجتماعية واللامبالاة في اختيار التخصص ويمكن الاستعانة بذلك من خلال نقل خبرات وتجارب الطلاب السابقين.

3-استحداث وحدة للارشاد على مستوى الكلية:

وهى آلية تنظيمية من خلال قطاع شئون الطلاب، بحيث تختص بما يلي:

- وضع البرامج الارشادية المتنوعة وفقا للمتغيرات الحديثة ووفقا لاحتياجات الطلاب.
- تسهيل وتنظيم كافة عمليات الارشاد.
- تقديم دعم ورعاية متميزه للطلاب المتفوقين والموهوبين بالكلية تأكيدا لسياسه الدولة لرعايه هذه الصفوة المتميزة.
- الاستفادة من الخبرات التربوية والعلمية المتميزة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية وفق التوجهات العالمية والأساليب التربوية الحديثة فى التعليم العالى لخلق مناخ صحي ونفسي سليم للطلاب

بما يضمن توطيد أواصر العلاقات الحميمة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وخلق مناخ علمى واجتماعي متميز .

- التغلب على مشكلة الأعداد الكبيرة فى التعليم الجامعى وتهيئة ظروف وبيئة دراسية علمية واجتماعية مناسبه لإظهار قدرات المتميزين وتطوير مهاراتهم بما يساعدهم فى المنافسة فى سوق العمل المحلية والإقليمية
- إصدار نشرات دورية يتم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس عن نماذج الارشاد الناجحة واهم البرامج الارشادية المستحدثة.
- أن تقوم وحدة دعم الارشاد بعقد ندوات ودورات لعمداء الكليات ونواب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بهدف دعم ثقافة الارشاد.

4- إنشاء مجلس تنسيق أنشطة الخدمات المقدمة للطلاب على مستوى الجامعة: بحيث يتكون المجلس برئاسة نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، وعضوية وكلاء الكليات المختصين بشئون الطلاب، وعدد من الخبراء والمتخصصين في مجال الارشاد الاكاديمى، وعدد من أعضاء المجتمع المحلى، ويهدف هذا المجلس إلى:

- تقويم أداء الوحدات الارشادية بكليات الجامعة.
- تحديد الأنشطة والمجالات التي تقوم بها الوحدات.
- إنشاء قاعدة بيانات تكون متاحة على شبكة الإنترنت تعلن عن هذه الوحدات، من حيث: (أهدافها، مجالات أنشطتها، كيفية التواصل، الأنشطة التي تم إنجازها، الأنشطة المستقبلية المتوقعة).

خامسا: متطلبات نجاح التصور المقترح:

- دعم الجامعة وقناعة قيادتها بأهمية دورها في خدمة الطلاب وتوجيههم وارشادهم.
- العمل على جذب أعضاء هيئة التدريس بكل تخصصات كليات الجامعة؛ للمساهمة في برامج الارشاد الاكاديمى التي تقدمها كلياتهم، من خلال توفير الحوافز المادية والمعنوية لهم.
- توفير الميزانية اللازمة لتنفيذ البرامج الارشادية.
- الاستفادة ممن لهم تجارب ناجحة في مجال الارشاد الاكاديمى سواء خبراء مصريين أو أجانب؛ في تصميم واستحداث خدمات جديدة تقدمها للطلاب.
- أن تدعم الجامعة دور وسائل الإعلام للتوعية بأهمية ما تقدمه من برامج في ارشاد طلابها.
- إسناد قيادة المراكز المسئولة عن تقديم برامج الخدمات الارشادية إلى قيادات واعية بأهمية دور هذه المراكز، وعلى درجة عالية من الخبرة في هذا المجال.
- توافر المعايير والمؤشرات الواضحة اللازمة لتقويم أداء كليات الجامعة في مجال الارشاد الاكاديمى، ومدى رضا الطلاب عن هذا الأداء.
- أن توجه البحوث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس نحو الارشاد الاكاديمى؛ بحيث تتضمن البحوث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس–علاوة على البحوث الأساسية التي تعني بالعلم والتراكم العلمي– بحوثاً تطبيقية Applied Researches موجهة لخدمة الطلاب أو معنية بتقديم حلول لمشكلاتهم Action Research .
- أن تعنى الأقسام العلمية بكليات الجامعات بالمؤتمرات والندوات وورش العمل والحلقات النقاشية التي تدور حول قضايا الارشاد وكل ما هو جديد بالخدمات الارشادية.

سادسا : معوقات تنفيذ التصور المقترح:

من المتوقع عند تنفيذ التصور المقترح أنه قد يصادف ببعض المعوقات التي تؤثر على تنفيذه بدرجة أو بأخرى، وقد ترتبط هذه المعوقات بطبيعة كليات الجامعة محل الدراسة أو بطبيعة المجتمع المحلى وثقافته، ويمكن تحديد هذه المعوقات فيما يلي:

- زيادة الضغوط والأعباء التدريسية على أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة والتي قد تؤثر على كفاءة أداءهم في مجال الارشاد الاكاديمى، ويمكن التغلب على ذلك بإتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس بشكل دوري للمشاركة في برامج الارشاد الاكاديمى التي تقدمها كليات الجامعة.
- ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية دورهم فى خدمة الطلاب، ويمكن التغلب على ذلك بربط الترقي في الوظائف الأعلى بمدى مساهمة أعضاء هيئة التدريس ببرامج الارشاد الاكاديمى.

• ضعف كفاءة القائمين على إدارة المراكز المسئولة عن تقديم البرامج الارشادية بكليات الجامعة، ويمكن التغلب على ذلك بإعادة تأهيل وتدريب القائمين على إدارة هذه المراكز على أنسب وأحدث الأساليب الإدارية اللازمة لإدارة هذه المراكز.

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- إيهاب الببلاوي، أشرف محمد عبد الحميد (2004): "**التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي، إستراتيجية عمل الأخصائي النفسي بمدارس العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**"، دار الزهراء، الرياض، ط(2)، ص 16.
- بشير صالح الرشيدى (2000): "**مناهج البحث التربوى: رؤية تطبيقية مبسطة**"، دار الكتاب الحديث، الكويت، ص 59.
- حامد عبد السلام زهران (1980): "**التوجيه والإرشاد النفسي**"، عالم الكتب، القاهرة، ط (2)، ص 28.
- سعد جلال (1992): "التوجيه النفسي والتربوي والمهني"، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 107.
- جامعة هارفارد (2015)،التوجيه والإرشاد الأكاديمي ،كلية هارفارد،الشؤون الأكاديمية.أسترجعت بتاريخ 28 غسطس، 2015 https://college.harvard.edu/academics/advising-counseling
- سعاد بسيوني عبد النبي (2001): "**بحوث ودراسات في نظم التعليم**"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط(1)، ص ص 93-94.

ثانيًا المجلات والدوريات:

- راشد القصي (1995): "الإرشاد التربوي رؤية إسلامية"، **مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية**، ع (4)، س (1)، ص 35.
- سعود بن سهل القوس(2014): اتجاهات طلاب جامعة شقراء نحو الإرشاد الأكاديمي ، دراسة ميدانية تطبيقية على عينة من طلاب جامعة شقراء ، **مجلة كلية التربية ،جامعة السويس**– المجلد السابع– العدد الثاني– إبريل 2014م.
- داليا عزت عبد العزيز، جيهان عبد الحميد رمضان(2011): واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن والعشرون (ابريل)، الجزء الخامس، 2010، ص ص 2362-2417.
- صالح بن عبد الله و عبد المجيد بن طاش، الارشاد النفسى والاجتماعى، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض، 2001.
- محمد بن محمد أحمد الحربي ، تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود على ضوء الخبرات العالمية ، دراسة مقدمة لمؤتمر "**الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي " الواقع المأمول "** ، المنعقد في الفترة ما بين 19 21 / 1 / 1437 ه الموافق 1 – 3 / 11 / 2015 م ، مركز النشر العملي بجامعة الملك عبد العزيز.
- منذر الضامن وسعاد سليمان (2007) :"الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 8 العدد 4**، ديسمبر، ص 164.
- سعادة جودت أحمد ، وخليفة غازي جمال ،وعالية محمد كمال(2007) دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي. **مجلة دراسات في العلوم التربوية**، مج 32 ، ع 8 .
- جهاد الخلف يونس،أحمد جمعة الريامي، صلاح مهدي دروش(2014): الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العليا في سلطنة ع مان- دراسة حالة كليات العلوم التطبيقية، ورقة عمل مقدمة للندوة الإقليمية "**تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية و المؤسسات التعليمية** ، الجامعة العربية المفتوحة فرع سلطنة عمان، في الفترة من 22/23_إبريل،ص99
- سوسن محمد زرعة(2013،): الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وسبل تطويره من وجهة نظر الطالبات في ضوء التوجهات العالمية،**مجلة التربوية ، العدد الرابع**، أكتوبر.جامعة القاهرة.
- نجلاء عبد المجسن الحميد(2014):دور الإرشاد الأكاديمي في رفع المستوى التحصيلي والتكيفي للطالب الجامعي،ورقة عمل مقدمة غإلى : **الندوة الإقليمية "تطوير كاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية في الفترة من الإرشاد الأكاديمية في الفترة من 22_23/ابريل** ،الجامعة العربية المفتوحة ،فرع سلطنة عمان.
- هاني حامد عز الدين(2015) :دور الارشاد الاكاديمي في اختيار التخصص الجامعي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الجوف،بحث مقدم لمؤتمر **"الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي"_ الواقع المأمول** ، مرجع سابق،ص51.
- (10) منذر الضامن وسعاد سليمان (2007) :"الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 8 العدد** 4، ديسمبر، ص 164.

- سعاد بنت محمد سليمان (2008): "الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي لدي طلاب جامعة السلطان قابوس"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد 9 العدد 2، يونيو، ص 19.
- -سعيد بن فالح المغماسى (2006): الإرشاد التربوى فى الجامعات ودوره فى تلبية متطلبات التنمية من القوى البشرية الوطنية، **مجلة جامعة طيبة، العلوم التربوية، السنة الأولى، ع 1**، 1426ه، ص ص 58-59.
- سليمان زكريا سليمان عبد الله ، واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعات "دراسة استطلاعية للآراء عينة من طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا"، **مجلة جامعة بخت الرضا العلمية ، السودان** ، العدد (7) ، يونيو 2013 ، ص ص 122 – 143 .
- شوقي محمد محمود محمد (2013):تطوير برنامج قائم على الويب لتحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس، **مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،ع82،الجزء الأول**
- شيخة محمد سعد الدوسري ، تجربة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة – فرع الكويت في ضوء بعض التجارب العالمية ، **الندوة الإقليمية : تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية المنعقدة في الجامعة العربية المفتوحة – فرع سلطنة عمان في الفترة ما بين 22 – 23 أبريل 2014** ، ص ص 1 – 14.
- عالية محمد محمد تراب الخياط (2015):الإرشاد الأكاديمي أهميته وفلسفته ومكانته في التربية الإسلامية، بحث مقدم لمؤتمر "**الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي" _ الواقع المأمول** ، مرجع سابق،ص ص 119_129.
- عبد الرحمن بن إبراهيم المحبوب (2001): "خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل"، **المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية**، مج (2)، العدد الأول، مارس، ص 35.
- علي بن سعد القرني (1991): "وظائف الإرشاد الأكاديمي ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية التربية بجامعة الملك سعود"، **مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثالث**، العلوم التربوية (2)، 1411هـ ، ص 516.
- فهد بن عبد الله الدليم ، واقع الاستفادة من خدمة الإرشاد في الجامعات السعودية ، **المجلة السعودية للتعليم العالي** ، العدد (6) ديسمبر 2011 ، ص .43
- علي محمد رشدي،احمد محمد رشدي(2015): خصائص وطبائع ووظائف الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي، مرجع سابق ،ص80:84

ثالثًا الرسائل العلمية :

- حصة بنت ناصر اليحيى ، **الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالمستوى التحصيلي لطالبات المرحلة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، تخصص الإدارة والتخطيط التربوي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية.
- - فتحي مصطفي محمد رزق (1994): "بعض مشكلات استقلال الجامعات في مصر وبعض الدول المتقدمة، دراسة مقارنة"، مرجع سابق، ص ص 403-404.
- العنقرى سلمان بن زيد (2012م-1433ه): **المشكلات الأكاديمية والإدارية التى تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب**، رسالة ماجيستير غير منشورة، قسم الإدارة والتخطيط، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عبد الرحمن بن إبراهيم المحبوب (2001): **مرجع سابق**، ص ص 35- 38. - -أحمد علي سعيد المعشني (2001) ، "خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني في المرحلتين الثانوية والجامعية في محافظة ظفار(سلطنة عمان)"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، معهد الآداب الشرقية، جامعة القديس يوسف، بيروت.
- عبد الهادى بن صدقه زمزمى: المشكلات الإدارية التى تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، رسالة ماجيستير غير منشورة، الإدارة التربوية والتخطيط،
- علي بن سعد القرني (1991):مرجع سابق ،ص 518.د
- فهد يوسف الفضالة (1996)**: مرجع السابق:** ص 74.
- فهد يوسف الفضالة (1996): "تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي بالكليات التطبيقية في دولة الكويت في إطار الاتجاهات العالمية المعاصرة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ص 73.

رابعاً المراجع الأجنبية :

-Battin, J. (2014). Improving Academic Advising Through Student Seminars A Case Study. Journal of Criminal Justice Education, Vol (25), No (3.)

-Alasmi, K. & Thumiki,V. (2014). Student satisfaction with advising systems in higher education: an empirical study in Muscat. Learning and Teaching in Higher Education: Gulf Perspectives, 11(1.(

- Young,Jones (2013). Academic advising: does it really

- Kelly Smith(2009): "Advising the Academically under prepared First- Year Community College Student Athlete for Trans Ferabilit A Dissertation, Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the degree of Degree of Doctor of Education in the Department of Educational Leadership, Policy, and Technology Studies in the Graduate School of the University of Alabama, Tuscaloosa, Al Abama, , pp.24-25.

Back Ground and References on Developmental

-Advising Models (2009): Internet paper: Available at: http://www.hvcc.edu/acasenate/senate/reports/backgroundanre-ference.pdf. http://www.imamu.edu.sa/support_deanery/admissions/electronec_guidance/Pages/d .efault.aspx(1),pp. 20-25

- Croockston ,B (2009) : A developmental view of academcadvising as teaching . NACADA Journal, vol 29 (1) p. 78-82.
- Daniel Duffy (2004): "Strengthening a Learning- Centetered Educational Environment: Academic Advising and Student Affairs Collaboration to Improve Academic Advising", Doctoral Dissertation, Rowan University, Dissertation Abstract International.
- Hunter, M. S., & White, E. R. (2004**). Could fixing academic advising fix higher education**?. About Campus,
- Kathleen Shea Smtth (2004): "Perceptions of Academic Advising and Freshman Student Retention: An Application of Ttnto's Model. **Doctoral Dissertation**, Florida State University, Dissertation Abstract International.

Kelley, B. (2008): "Significant Learning, Significant Advising**", NACADA Journa**l, Vol. (28), pp. 19-28.

- Kuhn, T. (2008). Historical Foundations of Academic Advising. In Gordon Habley and Grites. Academic Advising: A Comprehensive Campus Process . San Francisco: Jossey Bass.
- Titley, R. W., & Titley, B. S. (1982). Academic advising: The neglected dimension in designs for undergraduate education. Teaching of Psychology, 9(1): 45-49.
- J; Smith,C and Muehleck,J (2013) : What kinds of advising are important to community college pre- and post-transfer students? Community College Review , vol 41(4) pp. 330 – 345.

- Battin, J. (2014). Improving Academic Advising Through Student Seminars A Case Study. Journal of

Criminal Justice Education, Vol (25), No (3), PP 354–367.

-Advising Toward understanding the role of faculty"Developers" in student success, Wiley inter science, U.S.A

Appas,M.(2014). Academic advising: reconsidering the validity of an old model, Arab open university- Saudi Arabia branch, faculty of

- Baker, Vicki & Griffin, Kimberly,(2010),**Beyond Mentoring and**

Advising Toward understanding the role of faculty"Developers" in student success, Wiley inter science, U.S.A

- Coll, J and Draves , P (2009): Traditional age students : worldview and satisfaction with advising ; a homogeneous study of students and advisors. **The College Student Affairs Journal** , Vol. 30 (1)P 215-221.

-Christian, T., & Sprinkle, J. (2013). College student perceptions and ideals of advising: An exploratory

analysis. **College Student Journal**, 47(2): 271-291.

متاح على:Central Michigan University

http://www.hotcourses.ae/study/us-usa/school-college-university/central-michigan-university/72012/ international.html

، http://www.abahe.co.uk/cardiff-university.html .

جامعة كارديف (2015) . خدمات الدعم الطلابي ،مركز تطوير وتنمية المهارات الأكاديمية . متاح بتاريخ 22 2015/9/ http://www.cardiff.ac.uk/academicskills